اصله لتعذر وقوعه عنهما مع نفتا فيهما وهو ملحظ ابن عبد السلام او ينظر لاغلبهما وهو ملحظ الغزالي واما هنا
فهو لم يقصد بالعباده غيرها وانما قصد مع مقدمتها غيرها اذ افعال الحج لا يمكن ان يقترن بها تجارة واما هي
اجنبية منفصلة عنها ومقصدها انما وقع في الوسيله والمقصود فلم يقتض اسقاط الثواب من اصله بل حصوله
وان غلب باعث الدنيا وحينئذ فما هنا لا يقتضي ضعف ما مر عن ذينك الامامين قلت هذا ممكن وعليه فيوخذ
من ذلك ان التشريك متي كان بنفس العباده تاتي فيه خلافهما ومتي كان في وسيلتها او منفصلا عنها او معها ولم يكن بنفسها
اثيب علي قصدها مطلقا ولعل هذا اوجه مما اطلقته في الحاشيه انتهي والاخلاص في العمل بان لا يريد به الا وجه الله بلغ
تعالي فقط لا يحو ريا من سمعة وعجب واجب لقوله تعالي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الايه
وقوله تعالي فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الايه وقوله تعالي ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
وقوله انما نطعمكم لوجه الله الايه ولما رويا الشيخان انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوي فمن كانت هجرته الي الله
ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الي ما هاجر اليه والدار
قطني اخلصوا اعمالكم لله تعالي فان الله لا يقبل الا ما خلص له والديلمي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل
من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم والطبراني ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به
وجهه والطبراني اخلصوا عبادة الله واقيموا خمسكم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم وصوموا شهركم وحجوا
بيتكم تدخلوا جنة ربكم وابن ابي الدنيا والحاكم اخلص دينك يكفك القليل من العمل وابن عدي والديلمي اعمل لوجه
واحد يكفيك الوجوه كلها والنسائي ان الله تعالي لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه واحمد
ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الريا يقول الله تعالي يوم القيمة اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الي الذين كنتم
تراوون في الدنيا انظروا هل تجدون عندهم جزا والطبراني ان ادني الريا شرك واحب العبيد الي الله تعالي الاتقيا الاخفيا
الاخفيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك ايمة الهدي ومصابيح العلم قوله الاخفيا اي
المبالغين في ستر عبادتهم وتنزيهها عن شوايب الاعراض الفانيه والاخلاق الدنيه والطبراني الشهوة الخفيه
والريا شرك وابن ماجه ان اخوف ما اخاف علي امتي الاشراك بالله تعالي اما اني لست اقول يعبدون شمسا
ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية والحكيم الترمذي الشرك اخفي في امتي من دبيب النمل علي
الصفا

الصفا والترمذي الحكيم والحاكم وابو نعيم الشرك اخفي في امتي من دبيب النمل علي
الصفا في الليلة الظلما وادناه ان يحب علي شي من الجور او يبغض علي شي من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض
في الله قال الله تعالي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واحمد والترمذي وابن ماجه اذا جمع الله الاولين
والاخرين ليوم لا ريب فيه نادي مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغني
الشركا عن الشرك والطيالسي واحمد ان الله تعالي يقول انا خير قسيم لمن اشرك لي من اشرك بي شيا فان عمله قليله
وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني ومسلم وابن ماجه قال الله تعالي انا اغني الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وسمويه اذا كان يوم القيمه يوتي بصحف مختمه تنصب بين يدي الله تعالي فيقول الله
لملايكته اقبلوا هذا والقوا هذا فيقول الملايكه وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول نعم لكن كان لغيري ولا اقبل اليوم
الا ما ابتغي به وجهي وفي رواية اذا كان يوم القيمه تجا بالاعمال في صحف مختمة فيقول الله تعالي اقبلوا هذا وردوا هذا
فيقول الملايكه وعزتك ما كتبنا الا ما عمل فيقول ان عمله كان لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما كان لوجهي وابن سعد
اذا كان يوم القيمه نادي مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له وابن ماجه ان الله يحب الابرار الاتقيا
الاخفيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا مصابيح الهدي يخرجون من كل غبرا مظلمه
والبخاري في التاريخ والترمذي وابن ماجه تعوذوا بالله من جب الحزن واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة
مره يدخله القرا المراوون باعمالهم وان ابغض القرا الي الله تعالي الذين يزورون الامرا وفي رواية الطبراني ان في
جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربعمائة مرة اعد ذلك الوادي للمرايين من امة محمد لحامل
كتاب الله تعالي وللمصدق في غير ذات الله وللحاج الي بيت الله وللخارج في سبيل الله واحمد ومسلم من سمع سمع الله به
ومن رايا رايا الله به والعقيلي والديلمي ابغض العباد الي الله من كان ثوباه خيرا من عمله ان يكون ثيابه ثياب الانبيا وعمله
عمل الجبارين وابو نعيم والديلمي ان الله حرم الجنة علي كل مراي والديلمي ان الارض لتعج الي الله من الذين يلبسون الصوف
ريا وابن ماجه رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر واحمد والطبراني والحاكم
رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش والديلمي ريح الجنة توجد من مسيرة
خمسمائة عام ولا يجدها من طلب الدنيا بعمل الاخره والطبراني وابو يعلي والبيهقي من احسن الصلاة حيث يراه
الناس ثم اساها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه والطبراني من تزين بعمل الاخره وهو لا يريدها ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)